

لسان العرب

(هرج) الهَرْجُ الاختلاط هَرْجَ الناس يَهْرَجُونَ بالكسر هَرْجاً من الاختلاط أَي اختلطوا وأصل الهَرْج الكثرة في المشي والانتساع والهَرْجُ الفتنة في آخر الزمان والهَرْجُ شِدَّةُ القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هَرْجُ أَي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الأشعري أَنه قال لعبد الله بن مسعود أتعلم الايام التي ذَكَرَ رسول الله ﷺ فيها الهَرْجُ ؟ قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ قال أبو موسى الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل وفي حديث أشراف الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهَرْجُ قيل وما الهَرْجُ يا رسول الله ؟ قال القتل وقال ابن قيس الرُّقَيْصَاتِ أَيامَ فتنة ابن الزبير ليت شعري أَوَّلُ الهَرْجِ هذا أَمَ زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجٍ ؟ يعني أَوَّلُ الهرج المذكور في الحديث هذا أَمَ زمان من فتنة سوى ذلك الهرج ؟ الليث الهَرْجُ القتال والاختلاط وأصلُ الهَرْجِ الكثرةُ في الشيء ومنه قولهم في الجماع بات يَهْرَجُها ليلته جَمْعَاءُ والهَرْجُ كثرة النكاح وقد هَرْجَها يَهْرَجُها ويَهْرَجُها هَرْجاً إِذا نكحها وفي حديث صفة أهل الجنة إِنما هم هَرْجاً مَرَجاً الهَرْجُ كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ البهائم أَي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا خَرَّجَهُ أبو موسى وشَرَّحَهُ وأَخْرَجَهُ الزمخشري عن ابن مسعود وقال أَي يَتَسَاوَرُونَ والتَّهَارُجُ التناكح والتسافُدُ والهَرْجُ كثرة الكذب وكثرة النوم وهَرْجَ القومُ يَهْرَجُونَ في الحديث إِذا أَفْضَوْا به فَأَكْثَرُوا وهَرْجَ النومَ يَهْرَجُهُ أَكْثَرَهُ قال ودَوَّقَ لِي سِرُّنا به وناما فما دَرَى إِذ يَهْرَجُ الأَحْلَامُ أَيَمَنَّا سِرُّنا به ام شَامَا ؟ والهَرْجُ شيء تراه في النوم وليس بصادق وهَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجاً لم يوقن بالأمر وهَرْجَ الرجلُ أَخَذَهُ البُهِرُ من حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ وهَرْجَ البعير بالكسر يَهْرَجُ هَرْجاً سَدَرَ من شِدَّةِ الحر وكثرة الطلاء بالقَطِرَانِ وثَقَلَ الحِمْلُ قال العجاج يصف الحمار والأتان ورَهَبَا من حَنْذِهِ أَنَّ يَهْرَجَا وفي حديث ابن عمر لأَكُونَنَّ فيها مثلَ الجَمَلِ الرَّسَدِاحِ يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثَقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ ولا يَنْدَبِعُ حتى يَنْدَحَرَ أَي يتحير ويسدَرُ وقد أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذا وصل الحرَّ إِلَى جوفه ورجل مُهْرَجٌ إِذا أَصابَ إِبْلَاهُ الجَرَبُ فطليت بالقطران فوصل الحرَّ إِلَى جوفها وَأَنشد على نار جِنَّ يَمْطَلُونُ كَأَنها .

طلاها ... بالغيبة مُهْرَجٌ .

(* كذا بياض بالأصل) .

قال الأزهري رأيت بعيراً أـجرب هـدئـ بالخضـ خاصـ فـهـرـجـ ومات .
الأصمعي يقال هـرـجـ بعيره إذا حمل عليه في السير في الهاجرة وهـرـجـ بالسبع
صاح به وزجره قال رؤبة هـرـجـتـ فـارـجـتـ ارـتـدادـ الأـكـمـهـ في غائلـ الحائر
المـتـهـتـهـ قال شمر المـتـهـتـهـ الذي تـهـتـهـ في الباطل أي تـرـدـدـ فيه ويقال
للفرس مـرـجـ يـهـرـجـ وإنه لمـهـرـجـ وهـرـجـ إذا كان كثير الجري وفي حديث عمر
فذلك حين استـهـرـجـ له الرأي أي قـوـيـ واتسع وهـرـجـ الفرس يـهـرـجـ هـرـجـاً وهو
مـهـرـجـ وهو مـهـرـجـ وهـرـجـ إذا اشتد عـدـوـه قال العجاج غـمـرـ الأـجـريـ
مـسـحـاً مـهـرـجـاً وقال الآخر من كلـ هـرـجـ نـبـيلـ مـحـزـمـه التهذيب ابن مقبل
يصف فرساً هـرـجـ الوليد بخيـطـ مـبـرمـ خـلـقـ بينـ الرـ واجـبـ في عـودـ من
العـشـرـ قال شبيهه بخـذـرؤف الوليد في دـرؤـر عـدـوـه وهـرـجـتـ البعير تـهـرـجـاً
وأـهـرـجـتـه أيضاً إذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سـدـر وهـرـجـ النبذ
فلاناً إذا بلغ منه فانهـرـجـ وانـهـكـ وقال خالد بن جـنـبـة بابـ مـهـرؤجـ وهو
الذي لا يـسـدـ يدخله الخلق وقد هـرـجـه الإنسان يـهـرـجـه أي تركه مفتوحاً والهـرـجـ
الضعيف من كل شيء قال أبو وجـزـة والكـبـش هـرـجـ إذا نـبـ العـتـود له زوـرـي
بأـلـيـتـه للذـلـ واعـتـرـفا